

بن باز II الأخلاق والرقائق والآداب [32/93] الوقت وأهميته في حياة المسلم - الشيخ عبدالعزيز [502/892]

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله وصحبته من خلقه. وامينه على وحيه. نبينا وآيمانا
وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن ترك سببـه واهتدى بهـاه الى يوم الدين. أما بعد - 00:00:00
فاني اشكر الله عـز وجل عـلـى ما من بهـ من هذا اللقاء اخـوة في الله وابـنـائي الاعـزـاء اـسـأـلـهـ عـز وجلـ اـنـ يـجـعـلـهـ لـقاءـ مـبارـكـاـ وـانـ يـنـفـعـنـا
جميعـاـ بـماـ نـقـولـ وـبـماـ نـعـلمـ وـبـماـ نـعـملـ - 00:00:30

وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يعيينا وسائل المسلمين من شرور زنا ومن سيئات اعمالنا ومن مضرات الفتنة. ثم اشكر جامعة ثم اشكر
القائمين على جامعة الملك سعود وبالخصوص القائمين على - 00:01:07

شُؤُون الطلبة على هذه الدعوة وأسئلته عز وجل ان يعيتنا على كل خير وان نبارك في جهودنا واعمالنا جمِيعاً وان يحفظ علينا وقتنا
وان يعمره بما يرضيه وان يعيذنا وسائر المسلمين من كل ما يغضبه سبحانه انه جواد كريم. ايها الاخوة - 00:01:37
ايها الابناء الكرام عمال المحاضرة حفظ الوقت واهمية مما لا يخفى على كل ذي ذوق وكل ذي ادنى مسكة من علم وبصيرة اهمية
الوقت وان الواجب حفظه حتى يشغل بما ينفع - 00:02:07

وحتى يسلم مما يضر. ومن تأمل الكتاب العزيز والسنة المطهرة وكلام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكلام العلماء بعدهم علم اهمية اهمية لهذا الامر وحرص اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء بعدهم على حفظ الوقت - 00:02:38

والله جل وعلا انما خلق الثقلين ليعبد وحده لا شريك له بضاعة الاوامر وترك النواهي كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وهذه العبادة تحتاج الى علم والى بصيرة باصولها وانواعها وتفاصيلها - 00:03:07

ولا سبيل الى القيام بذلك الا بحفظ الوقت ومن اضع وقته ضاع عليه وضاعت عليه العلوم وضاعت عليه المناسبات التي يحصل فيها الاكياس الخير الكثير وقد قال الله عز وجل في كتابه العظيم ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:03:41
والله سبحانه وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ومن كانت اقواله محفوظة واعماله واقواله مكتوبة كيف يضيع الوقت القول محفوظ والعمل محفوظ وكل شيء محسى ومكتوب فجزير من هذا شأنه ان يحفظ وقته. وان يصونه مما يفسده عليه 00:04:23

يجهون بعض الناس ان الوقت اعز ان الوقت من الذهب. ولكن الحقيقة انه اعز من الذهب كالذهب لم يستغنى عنه ولكن الوقت لا يستغنى عنه. بل هو السبيل والطريق الى كل ما يرضي الله ويقرب لديه. وهو ظرف - [00:04:58](#)

لک فيه يا عبد الله ما جعلت فيه من خير وشر كبير امك ان تتنظر هذا الظرف والا تخزن فيه الا ما ينفعك كالليل والنهار مطبات وخذانتان يفتن فيهما الخير والشر - [00:05:29](#)

ويوصلان العبد الى النهاية فجدير به ان يصونهما وان يحفظهما وان لا يخزن فيهما الا ما ينفعه من قول انه عمل وقد قال الله عز وجل ونزلت الجنة للمتقين غير بعيد - [00:05:56](#)

هذا ما توعدون بكل ابواب حفيid من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب مبين يدخلها بسلام ذلك يوم الخلود. لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد اخر سيحانه ان الجنة ارسلت للمتقين - [00:06:23](#)

غير بعيدا يوم القيمة لأن قبل ذلك قوله تعالى قال قريبه ربنا ما اعطيته ولكن كان في ضلال بعيد. قال لا تختصروا لدی وقد قدمت اليكم المعين ولا يبدل قوله وما نبی الله ولی العہید یوم نقول جہنم علیہم ثلاث و تبرہا للنزول - 00:06:53

کل هذا يوم القيمة واذلقت الجنة للمتقين ان قلبت للمتقين يوم القيمة على رؤوس الاشهاد غير بعيد. المكان غير بعيد يرونہ ويشاهدونه. هذا اما توعدون في هذا المرئي وهو الجنة ما توعدون بكل ابواب حفيظ - 00:07:22

هذا لو عدتم به والموعود به كل ابواب الحفيظ وال ابواب هو الرجاء لطاعة الله هو التواب هو كثير العمل الصالح والاستغفار والتوبة. هذا معنی کلام اهل التسییر فالاوامون هم التوابون هم الرجاعون الى طاعة الله عز وجل. هم المذنبون اليه مستقیمون على طاعته - 00:07:46

نفوذ ابواب الحفيظ والحفیظ هو الذي حفظ اوامر الله بالامتثال وحفظ نواهيه بالامتنان وحفظ قلبه وجوارحه وصان ذلك عما يظلم الله وحفظ وقته لشغله بالخير ولم يطعه بل شغله بالخير وامرہ بالخير. هذا معنی کلام السلف الامة في - 00:08:17

تفسیر الحفيظ فالحفيظ هو الذي حفظ اوقاته فامرها بطاعة الله وصام جوارحه عن محارم الله وامر وقته بما يقربه الى الله ويرضيه سبحانه وتعالى ولم يشغل وقته بما يضره او بما يکدر عليه وقته - 00:08:54

او بما يشغل عما هو اهم من حفظ الوقت فصانه عن كل ما يلغي وعن كل ما يضر وشغله بما شرع الله وكفل نفسه عن محارم الله وحفظ حدود الله - 00:09:24

هذا هو الحفيظ الذي جمع الخير وابتعد عن الشر لكل ابواب الحفيظ شیخ الصلاة فقال من خشی الرحمن باللیل وجاء بقلب منیب. فمن حفظه انه خشی الرحمن بالغیب مع انه لم یرہ من امن به واتقاہ وخشی عقاہ وغضبه فعمر - 00:09:47

اطلب طاعته وابتعد عن معصیته ومن عاهد نفسه لله وحفظ حدوده سبحانه. ثم جاء بقلب منیب مع حدود الله مع حفظه لاوامر الله مع حفظه لجوارحه عما یغضبه الله اتی بقلب منیب - 00:10:17

وجابه منیب هو الم قبل على الله الخاشع المختب السليم المخلص لله هونها الرجاء الى الله مقبل عليه المختب بين يديه الخاشع له سبحانه هکذا المتقی لله هکذا المتقون من الرجال والنساء - 00:10:46

ومن العرب والجم ومن الجن والانس هؤلاء هم المتقون حقا الذين انابوا الى الله وحفظوا جوارحهم من معاصي الله وصانوها عما لا ينبغي وابتعدوا عن محارم الله وحفظ الاوقات فلم - 00:11:16

يشغلوها بما يضرهم ولم یخزنوا فيها ما یغضبو الله عليهم بل حفظوها حتى خزنوا فيها ما ینفعهم وحتى طهروها عما یضرهم وامر قلوبهم بخشیة الله. فصارت هذه القلوب مضادة لامر الله. معمورة - 00:11:44

للہ وخشیته بعيدة عن كل ما یغضبه سبحانه والقلب هو الاساس من تصالح القلب وامر بخشیة الله والاخلاص اليه والصدق في طلب رضاه لاستقامة الجوارح. وحفظ الوقت كما قال المصطفی علیه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحته من حديث النعمان ابن بشیر رضی الله تعالى عنہما - 00:12:15

انا اذا صحت صلح الجسد کله واذا فسدت فسد الجسد کله الا وهي القلب. فالقلب هو الاساس والمحور. وما وامرها بالاخلاص لله ومن خشیة الله وتعظیم امره ونهیه لاستقامت احوال العبد - 00:12:53

وصان وقته وصان جوارحه وعبر وقته بما یرضی الله ویقربه لدیه محافظة حدود الله ومتى خبط القلب بالشرك والمعاصي والنفاق انقذت الجوارح ما في القلب ما هي تابعة للقلب ومجاورة لما فيه - 00:13:27

وهکذا الحديث الثاني الذي رواه مسلم في صحيحه عن ابی هریرة رضی الله تعالى عنہ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله لا ینظر الى صبرکم ولا الى اموالکم ولكن ینظرکم الى قلوبکم - 00:14:00

وفي لفظ اخر ولكن ینظر الى قلوبکم واعمالکم. فالقلوب هي محبة الله والاعتبار اما السرور والاموال فلا قيمة لها وليست محل نظر ولكن محل النظر هو القلب والعمل والقلب هو الاساس كما تقدم من حديث ابن عمران - 00:14:23

ثم اصلاح القلب وصلاح العمل ومنتخبة القلب وختب العمل اما الصور والاموال فيتبع ذلك اصبر والاموال ان استعملت في طاعة الله

نفعت والا ضررت ومن استعمل صورته يعني جسده واستغل قوته وجماله - 00:14:48

وما اعطاه الله لم وفهم ونحو ذلك بما يرضي الله استفاد من ذلك ونفعه ذلك ومن استغل ذلك بما يضره ضرر ذلك وصار عليه وبالا
هذا هذا الجسد او هذه الصورة. وهكذا المال - 00:15:22

كما علمه القلب وتصلح القلب المال وحفظ الوقت وصار المال اولى لصاحبها فيما يرضي الله وفيما ينفع العباد لانه يصرف على ما في
القلب من العلم والهدى ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن - 00:15:55
الى قلوبكم واعمالكم فالواجب على للبصيرة وعلى من تعز عليه نفسه ان يعني بقلبه وعمله والا يشغل عن ذلك بحظوظ هذه
الاحاديث العاجلة وزخارفها ولذاتها فانها متعة قليل زائل وقد يضر ولا ينفع - 00:16:41

ولكن متى سئل بقلبه وبأسبابه صلاحه من الاخلاص لله وخشية لله والتعظيم لا وامره ونهيه. وحفظ الوقت عما يضر هذا القلب من
الاقوال والاعمال والغفلة انقاد كل شيء لهذا القلب ومن تغافل عن هذا القلب - 00:17:09

واستولت عليه الغفلة واستولى عليه الشيطان انقاد الجوارح الى كل شر مما يملئ عليها من جهة القلب فجدير بالمؤمن والمؤمنة ان
تكون عنایتهما بالقلب اكبر عنایة وان يحفظ اوقاتهما عن كل ما يضر هذا القلب. وعن كل ما يشغلها عما يرضي الله - 00:17:43
وعن كل ما يعيقه عما يقرب من الله. وعن ما يفسد عليه حاله مع الله وان يعتبر الوقت امانة عظيمة يجب ان ت-chan عما يضر يقول
الله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تخدموا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. ويقول عز - 00:18:18

وجل والذين هم باماناتهم وعهدهم راعون. فعليك يا عبد الله ان ترعى هذه الامانة. وهكذا جوارحك كلها امانة عليك ان ترعاها وان
تصونها عما يسبب عذابها يوم القيمة واذكر هذه الاية كثيرا وهي التي سبق ذكرها يقول سبحانه للمتقين غير بعيد - 00:18:48
هذا ما توعدون لكل ابواب الحكيم. حاسب نفسك هل انت اواب حفيظ؟ هل انت رجاع كلما احسست بذنب او تقصر بادرت بالتوبة
بادرت بالثياب الى الله والرجوع اليه حاسب نفسك. يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. ومجاهدة حساب النفس -
00:19:20

جهادها لله والذين جاهدوا فينا ان جاهدوا انفسهم وجاهدوا الشيطان وجاهدوا الكفار مجاهد العصاة وجاهدوا كل ما يعوقهم عن
مهمتهم ولهذا اطلق الجهاد وحذف المفعول اليوم والذين جاهدوا فينا ما قال انفسهم ولا قالوا ولا قال الكفار الاطلاق ان يعم هذا
الجهاد نفسه - 00:19:50

وشيطانك وعدوك الكافر والمنافق والعاصي ايضا يجاهد حتى يستقيم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولن تنتظروا نفس ما
قدمت لغد وانقوا الله ان الله خبير بما تعلمون. قوله سبحانه ولتنتظروا نفس ما قبلهم من المحاسبة. في حفظ الوقت - 00:20:22
المعنى ان ينظر كل واحد ما قدم لآخرته. حتى لا تضيع اوقاته وحتى لا يخسر وآخره بفنته. فالواجب هو العناية بهذا الوقت
وحفظه عما يضرك في دنياك وآخرك وان تصونه بما فيه - 00:20:52

ضعف لما ينفعك او ايقاعك لا يضرك. الوقت عظيم وهو اعز في الحقيقة من المال سواء كان ذهبا او غيره لمن عقل وعرف فضل
الوقت وما فيه من الفائدة العظيمة لمن حفظه - 00:21:24

في النضج. تعلم العلوم وتحفظ في وقته جهاد النفس فيما ينفعها وصولها عما يضرها في وقتها بالكافار في الوقت جهاد العصاة
في الوقت المراجعة والمذاكرة فيما ينفعه في الوقت كسب الرزق الحال - 00:21:50
في وقت كل ما تريده من خير الدنيا والآخرة وكل ما تريده من الدفاع لكل ما يضرك وكل ما تخشى عاقبته وبين سبحانه ان المتقى
والاواب والحفيظ انما يكون كذلك اذا - 00:22:19

كصاحب الصفتين الاخيرتين من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب مبين المتقى على الحقيقة والاواب الحفيظ هو الذي يخشى الله.
لولا خشية الله ما اخذت هكذا. لكن خشية الله حملته على ان يتقي الله فاذا دعا ما حرم ويستقيم على ما اوجب ويراد ويراقبه
سبحانه - 00:22:53

في السر والعين ويصون جوارحه ويحفظ وقته واقبال قلبه على الله وهو الانابة جعلته يشعر بشدة حاجته الى حفظ هذا الوقت

بتفوى الله وترك محارمه وتعظيم اوامره والحفاظ على حدوده - 00:23:23

ولهذا قال وجاء في قلب مبين مقبل على الله معظم لامرها ونهيه مستشعر عظمته مستشعر عظم الخطر لمن غفل ورضا وموت يأتي بعنته قد يأتي بعنته فالعالقل وصاحب القلب المنين هو الذي يقدر - 00:23:54

لاقباله على الله ولتقديره ما في الوقت من الخير العظيم لمن حفظه وما فيه من الخطر العظيم لمن اضاعه فالعاقبة بعدها قال ادخلوها بسلام الجنة هذا شأن من حفظ الله وقته واتقى ربه واناب اليه - 00:24:28

هذا جزاؤه وعاقبته. ادخلوها بسلام للجنة. يعني بسلام دائم هيختار بسلام امنين من الموت والامراض والاقدار وغير ذلك مما يكرهون كما قال عز وجل ان المتقين في مقام امين. في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين - 00:25:01

ذلك وزويناهم بحور العين يدعون فيها بكل فاكهة امنين. لا يذوقون فيها الموت الا موتة اولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك هذا هو الفوز العظيم. ذكر الامن في موضعه ان المتقين في مقام امين - 00:25:41

الجنة مقام امين لا تخرب ولا يعتريها نقص من هي دائمة الوجود ودائمة النعمة والحظة والسرور؟ واهلها كذلك يدعون وما فيها بكل فاكهة امنين يأخذون ويشربون ويتنعمون وهم امنون من الامراض والاكدار ووسائل ما يؤذى في الدنيا - 00:26:01

فهم يأخذون ويشربون ويتنعمون بكل ما يشتهون. ومع ذلك امنون. لا مرض ولا موت ولا كدر ولا حزن ولا مؤذى ولا مكرر. هذا فضل الله سبحانه وتعالى وهذا جزاؤهم لما - 00:26:30

فحفظوا اوقاتهم في الدنيا وصانوها عما يشغلهم عن الله وادوا في هذا الوقت حق الله وحزنوا فيه الخير وتباعدوا عن الشر هذا جزاؤهم ان وصلوا الى هذه الدار العظيمة لاهل السلام التي قال فيها سبحانه - 00:26:50

الله يدوم دار السلام. ولا فيها جل وعلا انهم ان المتقين في جنات ادخلوها بسلام امنين اخوانا المتقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها من المخرجين وصح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال اذا دخل اهل الجنة ينادي مناد يقول - 00:27:10

يا اهل الجنة انهم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تصحوا فلا تسمعوا ابدا واياكم ان تشبوا فلا تهربوا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا تبتأسوا هذه حالها الجنة صحة وحياة طيبة ونعميم نائم وشباب دائم. لا هرم ولاشيخ - 00:27:40

كله رجالهم ونسائهم في شباب دائم وصحة نائمة وحياة طيبة امينة وفي جريمة ابد الاباد. ولهذا قال بعد سبحانه ذلك يوم البقاء الدائم لهم ما يشاؤون فيها اي من النعيم ولدينا مزيد مما يظنون بما يتوهمنون - 00:28:13

يرظون مزيدا لا يخطر ببالهم. كما في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعدت في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ثم - 00:28:43

وكذا جاء يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. هكذا اعد الله لعباده المؤمنين في الجنة. ومن المزيد - 00:29:03

النظر الى وجه الله في الآخرة هذا من المزيد كما في الاية الاخرى للذين احسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله للجميع للرجال والنساء هذا النعيم مشترك. كمن احسن في الدنيا - 00:29:23

امتي الحسنى وهي جنة في الآخرة. ومع ذلك الزيادة هي النظر الى وجه الله الكريم الذي هو اعلى نعيم اهل الجنة. فان امة نظروا الى الله. ايقنا انهم لم يعطوا شيء - 00:29:43

من احب اليه من النظر الى وجهه سبحانه وتعالى. هذا جزاء من اتقى ربه وحفظ وقته الله واستقام على طاعة الله واناب اليه واسأله سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يجعلنا واياكم من هؤلاء الاخيار وان يصلح - 00:30:03

قلوبنا واعمالنا جميعا وان يرزقنا جميعا حفظ الوقت وشغله بطاعة الله حفظه من محارم الله والاستعانة به على كل ما يرضي الله ويقرب لديه كما اسئلته سبحانه يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يولي عليهم خيارهم وان - 00:30:23

اصلح قادتهم وان يوفق حكام المسلمين وعلمائهم في كل مكان لكل ما فيه رضاه ولكل ما يقدمه لديه ولكل ما ينفع هذا وان يوفقهم لتحكيم شريعته والالتزام بها والحكم بها بين الناس انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:30:43

وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء على هذه المحاضرة القيمة وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. ايها الاخوة كما - 00:31:03

فنحن امام سيل من الاسئلة والحقيقة انني في وضع لا احسد عليه. فكل واحد من الاخوة يتوقع ان سؤاله هو المهم ولكن نسائل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على اختيار بعضها. والحقيقة انه من الاستعراض السريع وجدت ان بعضها يتضمن اسئلة شخصية -

00:31:23

تمس الشخص نفسه فقط هذه يمكن ان يتصل بالشيخ في وقت لاحق. كما ان بعض الاخوة جزاهم الله خير سؤال واحد في صفحة كاملة. اعتقد ان وقت لا يتسع لمثل هذا السؤال. ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. فضيلة الشيخ هنا سائل يقول ان الرسول صلى -

00:31:43

الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فيقول انه يدعى بعض الناس استنادا على هذا الحديث ان المهم فقط هو القلب. فترى يقول ان قلبه عامر بالایمان ولكنه لا يؤدي الشعائر المطلوبة منه وخلاف ذلك - 00:32:03

فما تعليقكم على ذلك؟ هذا يسأل عن ما جاء في الحديث الصحيح ان الله جل وعلا قال ان النبي قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم والتي ينظر الى قلوبكم واعمالكم. يقول ان بعض الناس قد يتعلّق بهذا ويقول ان المعمول - 00:32:23 القلب وان العمل لا معمول عليه ولهذا اذا نصح وقيل له اتق الله قال الايمان في القلب هكذا يقول بعض الناس اذا نصحته عما يحصل منه من المعاصي من التساهل بالصلوة او البخل - 00:32:43

زكاة او غير هذا او حرق لحيته او اسبال ملابسه او تعاطيه مسكر او ما اشبه ذلك قال الايمان بالقلب وهذا الاحتجاج بهذا الكلام حجة شيطانية باطلة. فان القلب هو الاساس - 00:33:03

فمتي صلح القلب صلحت الاعمال كما سمعت في الحديث الآخر ولو كان ايمانه في القلب صحيحا موجودا لمنعك من هذه كل هذه المعاصي ولكنه ضعيف او معدوم ثم في الحديث نفسه قال ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وجعل العمل مع القلب - 00:33:23 كما رواه مسلم في الصحيح فلم يهمل العمل قال ينظر الى قلوبكم واعمالكم. وفي حديث ائمما المتقدم في القلب قال اذا صلح مضغة صلح الجسد كله. صلح الجسد كله بالعمل الصالح. فإذا صلح القلب صلح العمل - 00:33:43

هل قادت الجود في طاعة الله؟ وانكفت عن محارم الله هذا هو الصالح. فإذا كان الجسد لم يصلح هذه علامة ان القلب لم يصلح. وان الايمان فيه معدوم او مريض مدفون ضعيف - 00:34:03

وانه ما يزيد وينقص؟ وظلم وعمل. عند اهل السنة والجماعة. والله يقول وقل اعملوا ويقول دخول الجنة بما كنتم تعملون ما قال بين لهم بس كنتم تعملون عمل الزكاة عمل وهكذا فواجب الواجبات التي فرضها الله من الايمان وترك المحارم من الايمان - 00:34:23

الواجب على العبد ان يتقي الله وان يحذر التعليقات التي تضره وتغضب الله عليه وایمانه اذا صح في قلبك حملك على اداء الفرائض وعلى ترك المحارم. متى وجد منك الخلل - 00:34:53

في بعض الواجبات او ركوب او المحارم كذلك دليل على ضعف ايمانك. وكلما زاد الضعف صار الله اكبر وربما توالى حتى يزول امام الكلية وهكذا المعاصي ثم زادت ضعف القلب - 00:35:13

ضعف الايمان وربما جره ذلك للانسلاخ من الايمان من اقرب من نواقض الاسلام فان المعاصي بين الكفر كالمرض بل الموت ما الواجب على المسلم ان يتقي الله وان يحذر الشيطان والهوى ويتباعد عن محارم الله ويحذرها وان يجتهد - 00:35:33

بادء موجب الله فهذا هو الدليل على صلاح القلب. نعم. وهذا السائل يقول لي نفس تحب الخير ولكن انها ضعيفة لا تثبت امام المعصية. فكلما رأيت معصية ضعفت امامها. فهل هناك دواء او شفاء لذلك تذلوننا عليه - 00:35:53

نعم قال الله تعالى وخلق الانسان ضعيفا لكن الله اعطاك اسلحة حتى تقوى اعطاك اسلحة التي بها يقوى قلبك وهي طاعة الله

والاكثر من ذكره والتفكير في عظمته وما له من الحق عليه - 00:36:13

وانك صائب اليه وانك مسؤول فوربك نسأل عنه ما كانوا يعملون وانك مستحق العقاب على سيناته وللتوبة على طاعاتك. فذكر ولا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل الله واعلم ان النسل امارة بسوء الا ما رحم الله. فلا تجدها الى هواها. قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى عنه - 00:36:33

النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. فمتي دعتك الى المعصية بان طاعة وانها منهية عن معصية الله وانه توعد في غضب الله وعقابه الا ان يعفو الله انت لا تدرى هل تموت على ذلك؟ هل يعفى عنك؟ او تعذب؟ فجاهدها ونكرها واحذر مغبة - 00:37:03

فاما وفقت بهذا اعانك الله عليها وسلمت من شر هذه النفس. نعم. وهذا السائل يقول بانه احد الطلبة في السكن الجامعي ويقول بانه يعاني من بعض الطلاب الذين لا يصلون وعندما يحيى وقت الصلاة - 00:37:33

يقددون عند التلاذ بحثيث اننا نصلى ونعود وهم في اماكنهم. يقول فنرجو من الله ثم من سماحتكم ان تقتربون حللا لهذه المشكلة عن مصيبة عظيمة فان الطالب قدوة زملائه وغيرهم والواجب يكون في القمة في الخير - 00:37:55

وان يكون قدوة صالحة لزملائه وغيرهم والصلة عليهم في الاسلام. وهي اعظم الفرائض الشهادتين الواجب على طلبة العلم وعلى كل مسلم العناية بالصلة والاهتمام بها. والحذر من التهاون بها وعلى اخوانه وزملائه ان يراؤوا منه منكرا ان ينكروا عليه. وان ينصحوه وان يجتهدوا في - 00:38:15

استقامته يقول الله جل وعلا في كتابه المبين والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الذكر ويطيعون الله ورسوله. الملائكة سيرحمهم الله ان الله عز حكيم - 00:38:45

ومؤمنات اولياء يتناصحون ليسوا باعداء بل اولياء يتناصحون ينصح بعضهم بعض ويحذر بعضهم بعض من الباطل فيحسده ولا يخونه ولا يغشه ولا يكذب عليه ولا يشهد عليه بالسوء ولا يتركه على منكر - 00:39:07

ويعلم ويوجه الخير وينكر عليه المنكر. فالمؤمن ينكر على اخيه وعلى اخته في الله. والمؤمنة كذلك يمشوا على اختها في الله على خلاف الله اذا رأت منها المنكر فعلى الطلبة ان ينكر بعضهم بعض ان ينكر بعضهم على بعض يراه من زمائه من - 00:39:27

انهض من ترك الصلاة او التهاون فيها او يسمى المسكر او التدخين او الملابس او اللحى او غير هذا مما يذكر. هكذا المؤمنون يتناصحون يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر اينما كانوا - 00:39:47

الكلية المطعم في الطريق في المسجد في السفر في الاقامة في الطائرة في القطار سيارة في كل مكان هكذا الناس اينما كانوا وبهذا يصلح المجتمع وبهذا يسلم من غضب الله وعقابه. اما اذا تساكت الناس فقد احلوا بانفسهم عقابهم - 00:40:07

الله في الصحيحين عن زينب رضي الله عنها بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها ان الامير ان النبي دخل عليها ذات يوم عليه الصلاة والسلام والغضبان للعرب من شر قد اقترب. فتح لهم الرجل لزهاءة - 00:40:32

مثل هذا و اشار باصبعيه الوسطى فقالت له زينب يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون نعم اذا كثر الخبث. نعم اذا كثر الخبث. بين عليه الصلاة والسلام ان الناس يهلكون اذا كثر فيهم الخبث والخبث منكر وال الصحيح والمعاصي - 00:40:53

اذا وجد الخبث والمنكر عمت العقوبة. وقال عليه الصلاة والسلام ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه او شكواه الله بعقابه اخرجه الامام احمد وغيره باسناد صحيح من حديث الصديق رضي الله عنه فالواجب على الاساتذة والموظفين - 00:41:29

والطلبة على جميع التعامل معهم هذا هو الواجب على الجميع لا يخص واحد دون الوعي ولا يجوز فيه التهاكم لكن بالحكمة بالكلام الطيب بالاسلوب الحسن والمواظبة الاستاذ والمدرسة والطالبة والموظفة والطالب كلهم شركاء في هذا الامر. على الجميع التأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم الغفلة وعدم - 00:41:49

اهم حتى يكونوا قدوة صالحة لغيره في هذا الخير العظيم. وحتى ينفع بعضهم بعضا. وحتى يأخذ بعضهم على يد بعض وحتى يسود الخير وحتى يقل الشر. هكذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم بل هكذا امر الله عز وجل. وبهذا تصلح المجتمعات - 00:42:19

ويأمل المجتمع من عقاب الله سبحانه وتعالى. ومتي اخل الناس بهذا الامر العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله. قال الله عز وجل بني

اسرائيل على لسان داود ويعسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا - 00:42:39

قتلوه كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كردون انهم لعنوا على لسان انبيائهم بسبب هذا ذلك بما عصوا اي بسبب عصيانهم واعتدائهم. لكن اذا فسر ذلك بقوله كانوا لا يتناهون عن منكر يفعلون - 00:42:59

فعل المؤمن وعلى المؤمنة الحذر. نعم. اثابكم الله. هنا سائل يقول سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد اني احبك في الله وشهاد الله على ما في قلبي واتوجه اليك بهذا السؤال وهو اني كنت طالبا متفوقا في تحصيلي العلمي. وخلال هذا الفصل الدراسي - 00:43:20

الله حرصا على امور ديني فاصبحت احضر حلقات العلم. واحرص على الندوات والمحاضرات و اكثر من قراءة الكتب النافعة. وهذا ما احمد الله عليه الا انه من ناحية اخرى ضعف مستوى الدراسي عن السابق. فبدأ الشيطان ونفسه يحاولان اقناعي بان سبب هذا الضعف هو اتجاهي الى طريق الطاعة - 00:43:41

واخاف ان اركن الى متى هواه نفسي؟ فما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. اولا احبك الله لي احب الجلاله. واسأل وان يجعلنا واياكم وسائل اخواننا من المتحابين في جلال الله. اللهم امين. قال الله جل وعلا يقول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة - 00:44:01

ابن المحتابون بحال اليوم اظلمهم في ظله يوم لا ظل الا ظلي. اخرجه مسلم في الصحيح وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجل - 00:44:21

بالله اجتمع عليه وتفرقوا عليه فقال اني اخاف الله ومن يصدق بصدقه حتى لا تعلم شماليه ما توفق يمينه. اما ما اعطيك الله من الخير واقباله على حلقات العلم وعلى طاعة الله عز وجل وعلى المذاكرة هذه من نعم الله عليك وهذا خير عظيم فاحمد الله عليه واسكر الله عليه والزم - 00:44:41

هذا الخير العظيم ومع ذلك يحفظ الاوقات التي تعينك على شؤون الدراسة وعلى تفوقهم الدراسي يجمع بين المصلحة جاحد في هذا وفي هذا. فاجعل لك اوقاتا تعينك على العناية بالدروس. حتى توفق ان شاء الله لتوقيت - 00:45:11

ومع ذلك انت تعيني ايضا بطاعة الله وما اوجب الله عليك وترك ما حرم الله عليك وصحبة الاختيار الى غير ذلك هذا لا ما في هذا يعين على هذا طاعة الله تعينك على الخير ومن اسباب توفيق الله لك حتى تنجح نجاحا اكثرا اذا اديت ما استطعت - 00:45:31

في العناية بالدروس ومذاكرة فيها ومع ذلك انت تحرص على ما وجب الله عليك وعلى ترك ما حرم الله عليك وعلى العناية بأسباب الخير والنجاة. نعم. هنا مجموعة من الاسئلة فضيلة الشيخ تدور حول دراسة العلوم الدنيوية. اه - 00:45:51

هل تعتبر من الدراسة المفيدة للمسلم؟ مطلوب. الله يقول سبحانه واعدو لهم في حاجة الى العلوم الدنيوية حتى يستعينوا بها على طاعة الله وعلى الاستغناء عما في ايدي الناس وعلى - 00:46:11

لادعاء الله المسلمين يتعلمون من جيولوجيا والهندسة والطب وغير ذلك مما يعينهم وكذلك ما يخترعون في القوة التي يجاهد بها الاعداء كل ما يعين على جهاد الاعداء واتقاء شر الاعداء ويف涅هم عن الاعداء فهو مطلوب. يا ايها الذين امنوا خذوا - 00:46:31

خذوا خذوا حذركم واعدو لهم الصلاة من قوة. التي جمع المسلمين ان كان بالله اجر عليها مع فائدتها العظيمة. وان كانت تعلمها للدنيا ليستفيده في دنياه هذا مباح. ولا يضره ذلك - 00:47:01

لكن العلوم الدنيوية الدينية اهم فليأخذ منها من نصيب ولا يجتهد في تعلق الدين والتفقه في دينه ثم مع ذلك يتعلم ما ينفعه من دنياه استطاع ذلك. فاذا جمع بين الامرين فهو خير الا خير. يقول النبي - 00:47:21

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ان يتفقهه في دينه واستفاد مع ذلك في دنياه تبا او صدعة اخرى او اشياء مما ينفع العبد في هذه الدنيا فذلك خير الى خير. وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لما - 00:47:41

اي تسمية اطيب؟ قال عمل الرجل بيده وكل بيع المظلوم. وقال عليه الصلاة والسلام ما اكل احد طعاما من ان يأكل بالعمل اليد وان من وان نبي الله داود كان يكون عن يده كان صاحب حداده عليه - 00:48:01

والسلام وهو نبي الله يصلح الدروع التي يتلقى بها في الحرب. وكان زكريا نجرا وهو لم عليه الصلاة والسلام انتفع بـ 00:48:21
النحارة او الدروع او المدافع او الصواريخ او سائر انواع السلاح فهذا خير عظيم. ومع النية الصالحة فهو على خير عظيم. وهو عبادة

كذلك صح عنه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال السائل الاضمله شو مجاهدة في سبيل الله؟ قال واحسبه قال وكالصائم لا يفطر لا يفطر. الساعي العامل على اخوات واوهاب او يتامي - 00:48:51

عليهم حتى يستغفون عن ما في ايدي الناس حتى ينفق عليه كالمجاهد في سبيل الله. هذا امر عظيم وخير كبير طالب الرزق بالزراعة بالتجارة بالصناعة على خير عظيم. الدنيا امر مفید ونافع - 00:49:21

بشرط ان لا يسأل عن جنب الاخرة وعن ما ينفعه في الاخرة. لأن جمع بينهما قد جمع خيرا الى خير. ويصلح نيته في عمر دنيا وان يتعلم اهل الدنيا فليس له ولا عليه تعلم شيئا مباحا لا حرج عليه لكن متى صلحت نيته - 00:49:41

ورد بهذا نفع المسلمين تقويتهم ضد عدوهم جمع الله لهم خيرين. الاجر ومع ذلك النفع لهذا نتعلم. نعم. وهذا السائل يقول بأنه شاب ويمر عليه فترات في اليوم يحس فيها بزيادة في الایمان - 00:50:01

فترات اخرى يحس فيها بزيادة في الایمان ينقص. فيسأل ويقول ما هي الاسباب التي تؤدي الى زيادة الایمان والى نقصانه؟ هذه الدنيا هي دور الابتلاء والامتحان في المختبر. يبتلى فيها الانسان ويزيد ايمانه - 00:50:21

ينقصه ايمانه فتارة يتلو القرآن ويكتثر من ذكر الله فيزيد تارة ان يصحبوا الاخيار ويستفیدوا من علمهم وصيفتهم الطيبة فيزداد ايمانهم يجاهد في سبيل الله يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر يدعو الناس الى الخير فيزداد ايمانه وتارة - 00:50:41

بغفلة عن الله اقبال على زهرة العادلة فيضعف الایمان وينقص وايمان طوابير مد وجزر. الانسان في هذه الدار فكلما شفي باخرته وبالاعمال الصالحة زاد ايمانه وكلما شغل بضد ذلك نقص ايمان ولما عند اهل السنة والجماعة يزيدون - 00:51:11

خلاف ما تقوله الخوارج والمعتزلة قال الامام اهل السنة والجماعة عندهم الایمان قول وعمل وعقيدة يزداد بالطاعات فينقصه المعاصي. فكلما اجتهد في الطاعات وفي ذكر الله وبمحبته الاخيار وفي انواع الخير زاد ايمانه قوي. وكلما شغل بالامور الاجنبية من الغفلة - 00:51:41

يراه المذكرة وعن صحبة الاخيار والاقبال على شهوات الدنيا وزينتها ضعف ايمانه ورق ايمانه وهو بين مد وجزر وعلى خطر اذا ما لي الى ما يضعف الایمان وعلى خير عظيم. اذا التزم بما - 00:52:11

كان المؤمن يحذر اسباب النقص وليجتهد في اسباب الزيادة وذلك بالاقبال على على القرآن الكريم والسنة المطهرة والاستكثار من الطاعات وانواع الذكر والاستغفار والتوبه وصحبة الاخيار والحذر لقرب الاشرار وصحبة - 00:52:31

مشوار والحذر من الغفلة وطاعة النفس الامارة بالسوء. والاقبال على اللذات والشهوات. متناسيا امر الاخرة. وامر الجنة والنار لا حول ولا قوة الا بالله وهذا سائل يقول كيف ارشاد او كيف نرشد الشباب الى ان يستغلوا كل الوقت بما يرضي الله من قول وعمل - 00:52:51

علماء ان هناك من يعارض هذا حيث يقول ان ليس كل شيء دين او ليست الحياة كلها يجب ان نلتزم فيها بهذا الشيء. فهو يحصل بين ايتها الدنيا فما رأي فضيلتكم؟ النصيحة للشباب وغير الشباب مطلوبة لان النصيحة متى اهملت - 00:53:11

غاب عن النفوس الهواء وحب العاجلة وحب الشهوات. فالنصائح كالثياب الذي يجاهد بها الانسان ويقاد بها الى الخير. قلبه وتذكره بالاخرة. فلابد من ان يصلح والتوجيه والدعوة والا ضاعت الحياة الغفلات والشهوات ولهذا شرع الله التذكير ودعا اليه فقال سبحانه - 00:53:31

تنفع المؤمنين. وقال فذكر انما انت مذكر. فذكر بطاقة الذكرى منذ انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واخشيت الفتن واذا لا تله من لدن اجر عظيم لوهديناهم صراط - 00:54:01

سکينة فالعظة والتسجيل فيها خير عظيم والمصلحة العظيمة والنبي عليه السلام يقول الدين النصيحة هكذا يقول النبي صلى الله

عليه وسلم الدين النصيحة الدين لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:54:21

رواه مسلم من دون تكرار ولا انكر ولكن جاء مكررا في رواية اخرى عند ابى هريرة لمزيد الامانة فالنصيحة مطلوبة لابد منها. ولكن مع النصيحة لابد من غفلة بعض الشيء - 00:54:41

الحبيب حنظلة لما دخل نفق حنظلة قال لم؟ وما ذاك قد يكون عندك يتكل من الجنة او قال الاخرة وهي العين لان الله العين وترق قلوبنا فاذا خرجنا عرفنا النساء والاولاد والضياعات ونسينا كثيرا فقال عليه الصلاة والسلام - 00:55:01

لو انكم تجدموه على ما تكون من الصفات والملائكة في طرقاتكم وعلى خروجكم ولكن وساعة وساعة لا بد من وجود شيء من الشغل بالدنيا من طلب الرزق مع الاهل والاولاد - 00:55:31

من البيع والشراء الى غير ذلك. فالساعات التي فيها طلب الرزق فيها النفس مع الاهل تعتبر خيرا لا تضر العبد ما لم يأثم فيها ما لم يخالطها بالحرام والنبيمة والكذب وشهادة الزور - 00:55:51

ولهذا مما حرم الله اما الدعوة الى الله والتوحيد والنصيحة والحرص على حفظ الوقت هذا امر مطلوب ومع هذا كله لابد من شيء لابد من ساعات ل حاجات الانسان. لا تضره وقد تعينه على الخير. ولهذا قال - 00:56:11

اهلا وسهلا يعني ساعة للدين والعمل والجد وساعة للدنيا واعمالها من تجارة وزراعة هذا للناس يكون مع الاهل والاولاد. والله المستعان. نعم. وهذا وخاصة الاقارب منهم. وانا في منزلي هذا يشاركتنا اخوة لي في مأكيل مع زوجاتهم دون ان يتلزم او يتزمن بالحجاب - 00:56:31

خاصة في افطار رمضان. وهم يعلمون ان ذلك لا يجوز. ولكن يحتاجون بان هذه عادتهم منذ وقت طويل. فهل من نصيحة حلم بانني ساخذ ما سجل من هذه المحاضرة واسمعهم ايها. نعم هذا واقع. قد وقع من بعض الناس التساهل باكل بعضهم مع بعض نساء - 00:57:07

رجالا لرؤوس بعضهم مع بعض والنساء كاشفات عن وجوههن وقد يكون ما هو اعظم من ذلك من الكشف عن الرؤوس ايضا الاذرع وغير ذلك. وهذا لا شك منكم العظيم لا يجوز. والواجب على المسلم ان يتقي الله وان ينصح اهل - 00:57:27

بيته عمي في هذا فطالب العلم له اهمية وله منزلة والعلماء هم خلفاء الرسل. فعلى طالب العلم ان ينصح اباءه وامهاته واحواله بيته جميعا. فلا يجوز هذا العمل لا يجوز ان يجلس الرجال والنساء - 00:57:47

ليسوا محارم للنساء وهن كاشفات لا يكون للنساء محل يفترضن فيه ويأكلن فيه ما بينهن والرجال في محل اخر حتى لا يتاثر احد واحد حتى لا يشق بعضهم على بعض اما فيجلسوا جميعا - 00:58:07

لا حجاب ولا تستر من اخي زوجها او من عم زوجها هذا منكر لا يجوز والله يقول جل وعلا فاسأله من وراء الحجاب. ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن. يقول سبحانه ولا يجاوز زينتهن الا لموالتهن وابائهن - 00:58:27

ان الغاية ويقول جل وعلا يا ايها النبي قل لازوا جاك وبناتك ونساء المؤمنين يدئنن عليهم الاية واجب على طالب علم وعلى رب الاسرة وعلى رأس الاسرة ان يؤدي بهذا الامر ويوجه ابناءه واحواله - 00:58:47

اذا ما اوجب الله وان يتأنب الجليل باداب الله النساء يكون من الاحدى حتى لا يكلفن والرجال على حدى ولا يجوز مع الرجال سافرات عن وجوههن او عن رؤوسهن او عن بقية اجسامهم بل يكون حج باب - 00:59:07

عنه سلطة ولا يخلو الرجل من امرأة اخيه ولا بزوجة عمه او خاله ليس معهما ثالث لا يجوز لا تجوز لا يجوز. بل يجب بعد عن هذا كما شرع الله ذلك وامر به - 00:59:27

اوه هنا سائل يقول يعمد كثير من الشباب الى السفر في الاجازة الصيفية الى الخارج. وبعضهم قد يسافر لغرض السياحة من غير بعمل المفاسد فما هو رأي فضيلتكم؟ هذا موضوع قد كتبته فيه هذا مرة وحضرت منه غير مرة - 00:59:47

السفر في الخارج في العطل في الاجازات فيه خطير عظيم. فالواجب على طلابنا الحذر من ذلك وان تكون هذه الاجازة فيما ينفعهم من المذاكرة والكتابة ومراجعة الكتب في المكتبات وقضاء الحاجات الاخرى اما سفر للسياحة في البلدان الخبيثة بين الكفار وبين

يُسافر إلى بلاد الكور والى بلاد الحرية والشر. من يَحْمِدُ اللَّهَ الَّذِي عَافَهُ مِنْ ذَلِكَ وَيَصُونُ نَفْسَهُ - 01:00:37

فليعمل في بلده او ليس فيها شر في مكة والمدينة للعبادة والتقرب اولى من فيها شر فالمقصود البلاد التي فيها الشر وظهر الكفر والفساد يحب الحذر من ذلك حتى لا يقع في الباطل، اللهم - 01:00:57

الا من كان عنده علم وسعادة خير يذهب الى الدعوة الى الله بعلمه وفضله وما اعطاه الله من العلم وارضاه. لا على نفسه من الفتنة فلا يأس، اذا كان صالحًا للدعوة بدعوه الى الله موحه الناس الى الشهق. فلا حرج فيها ينفع. الدعوة - 01:01:17

الى الله سبحانه وتعالى يخشع على نفسه من من ذلك لظهور الشر وقلة الخير فليحذر ولا يخاطب نفسه ولا بدين. والله المستعان.
نعم اه هنا سؤالاً رقم ١٥١ ما داء الشّيخ اهـ الشّاب اهـ اهـ النساء فالخطـ اعظام - 01:01:37

خطأه اكبر واكثر فاذا وجب في حق الرجال التحرز والحدن فهو في حق النساء اشد واطهر ولا حول ولا قوة الا بالله نعم. يقول ما داء الشخن في قضية التهمة مبرد بعض الشئها يقى ما داء الشخن كأنه في حكم المدعى - 01:01:57

اصل اصل التصوير محرم هذا اصل التصوير قد قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس اعدا من يوم المصابون وقال عليه الصلاة والسلام من يحيى رمضاً من الميت

اما للضرورة مثل تصوير انسان عند الحاجة الى جنسية التابعية المعروفة او رخصة القيادة هذا يعنى عنه للضرورة فهو كان مكره

بقصد نفع المسلمين واعادة الخير من المسلمين ونشر الدعوة ونشر المصلحة العامة اذا جاؤوا بالتابعية

بدون الجواز لهذه الغرض الذبيل العظيم ولها - 01:03:07

للحضورة كما سمعنا للضرورة امر يحتاج اليه وهكذا تصوير المجرمين - 01:03:37

الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. يقول بان بعض الناس يتخد هذه الاية ذريعة لعدم الامر بالمعروف -

روح لا يعني منكر فما رأيك غير هذه اية قد علق عليها امير المؤمنين ابو بكر الصديق رضي الله عنه في اول خلافته لما خطب الناس
قال ايها الناس انكم تقأون هذه الابة - 01:04:17

وتصعنون في غير موطنها واني سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكر لم يغيروه او حتى يعهم الله وتلا
قامه تعالا يا ايها الذين امنوا علىكم انفسكم لا يرضكم الظالمون - اهتممتكم - 01:04:38

رضي الله عنه ان عدم ان فيه ظلم مقيد بالهدایة. اذا اهتديتم والهدایة انما تتم باداء الواجبات وترك المحارم ومن الواجبات الامر بالمعروف ونهي عن المنكر فالابداء الامر - 01:04:58

الحمد لله رب العالمين - فيديو دراسة العلوم - 01:05:22

جعلك هداهم ولكن الله يهديني ان يشاء ان الواجب عليك التبليغ والبيان والامر والنهي فاذا لم يسمع منك من بلغته ومن امرته

القرابة صلة للقرابات اما يخبر الله فيستحب وصلها ويشرع ان يحسن اليها ولا سيما عند الحاجة لكن ليس الاخت من النسب ونحو

ذلك. نعم. يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ليبلوكم ايكم احسن عملا - 01:06:02

تارixa من هذه الاية ان المهم هو حسن العمل دون النظر الى كثرته ودوماه؟ هذا يدل على ان الحسن اهم يحسن العمل لهم من كثرته وان كان مطلوبة لكن الاهم من الكثرة احسان العمل ولهذا قيل يا - [01:06:32](#)

يا ابا علي ما معنى احسن عمل؟ قال اخلصه واصومه حينما اخلصه وما اصابوه قال ان العمل اذا كان خالصا ولا يقبل وان كان حتى يكون خالصا صوابه. صواب على الخاص ان يكون لله والصواب - [01:06:52](#)

الاخوة اهل السنة الاهتمام باحسان العمل اعظم واعظم واولى من الكثرة. كل المؤمن يهتم بالخلاص العمل وتنقيته من الرياء وغيره من انواع الشرك ويهتم بمطابقة الشريعة وان يكون فيه ابتداء هذا اهم من الكثرة - [01:07:22](#)

واذا صح له هذا لم يكتتر من العمل الذي صح له في هذا صح له بالاخلاص وصح له وصح له به اما يهتم بالكثرة فمن عناية بالاخلاص وعناية بالصدق يعني المتابعة هذا لا يجب ان يكون - [01:07:42](#)

الاهتمام بالاخلاص والمتابعة اعظم من الكثرة. نعم. الحقيقة مجموعة اسئلة فضيلة الشيخ تدور حول الاغاني وبعض الاخوة يقول بأنه يعلم انها محمرة وانها عقد العزم على تركها. ولكن لا يزال بعض بواقييها متعلق بقلبه. فيقول هل من - [01:08:02](#)

نصيحة اما الاغاني فقد ابتهل بها الناس اليوم وكثرت بين الناس في الاذاعات وفي التلفاز وفي الاشرطة وفي غير ذلك من طلعي التسليم ولا شك انه خطر عظيم وانها بلاء كبير. ومن اسباب - [01:08:22](#)

وقوع الفواحش وظلمة القلوب وحورتها واقباليها على الفواحش وتقللها عن الطاعات من واجب الحذر منها وعدم استمعها. فانها رقية الزنا وقرآن الشيطان. فيجب الحذر من شرها قال الله جل وعلا ومن الناس من يشتري لهو الحديث ان يضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها - [01:08:52](#)

اولئك لهم عذاب مهين. عليه اياتنا وولى مستكرا كأن لم يسمعها. كأن في بعذاب اليم. قال اخر اهل العلم من المفسرين وغيره ان لهو الحديث هو الغناء وانه يصد عن سبيل الله. ولهذا قال يضل عن سبيل الله قبل ان يضل وقل ان يضله - [01:09:24](#)

فدل الاية الكريمة على ان الغنى من اسباب الضلال عن سبيل الله والاذلال. ومن اسباب اتخاذ ومن اسباب الاستكبار عن سماع القرآن. وهذه مصائب كثيرة من مصائب امة الظلال والاظلال واتخاذ ايات الله زورا. والتثاقل والاستكبار عن - [01:09:54](#)

سماع القرآن هذه ثلاث مصائب ذكرها ثلاث مصائب عظيمة ثلاث عقوبات يجب الحذر من هذا البلاء العظيم وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنكونن الامة اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاوز. اخرجه البخاري في الصحيح وآخرجه الجماعة - [01:10:24](#)

فيبين صلى الله عليه وسلم انه يكون في اخر الزمان قوم وقد وقع هذا من اسباب طويلة ومن علامات النبوة تستحل من الحر والحرير يستحلون الزنا قد وقع ذلك من لا يبالي يستحل الزنا والفواحش ولم يبالي والحرير - [01:10:54](#)

نقص الحريري يعني من الرجال وهو محرم على الرجال والخمر كذلك قد تسهل الناس فيه في شربه واستحلوا منهم ما شاء الله فالامر عظيم. ثم قالوا والمعاوز. والمعاوز يذكر فيها الغنى - [01:11:14](#)

وقد عزف اذا غنى واذا ضرب بانته الطرب فالعزف هو الغناء اذا كان مع الظهر للدهر صار شر اعظم ويشرب الصلاح رحمة الله عليهن غنى اذا قال له شيء من آيات الله حرم الإجماع. اما بدون آيات الله بل الغنى مجرد. فهو محرم عند غالب اهل العلم - [01:11:34](#)

وان داكل العلم ولم يبالي بالمخالف القليل. ولا ادلة مع من حرمها لما فيه من الخبث والظلم والشر الكثير اذا كانت معه الموسيقى او كمان او العود او غيرها من الات الله التحرير اشد وصار لك محل اجماع من اهل العلم - [01:12:04](#)

فيجب الحذر من هذه المصيبة التي مني بها الناس فيجب المؤمن على المؤمن ان يحذر ذلك اهل بيته وان يجتهد في في نصيحتهم لعلهم يسلمون لعلمهم ينجون. نعم والله المستعان. هذا السائل يقول اولا ارجو منك ان تدعوا لي - [01:12:34](#)

ان تدعوا لي بالفقه في الدين. سانيا بعض الاحيان اصلي في الغرفة فاذا حضر عندي بعض الزملاء يلومونني على ذلك ويريدون ان اصلي بحيث لا يراني احد. فارجو منك التوضيح. اولا خلقنا الله واياك للفقه في الدين - [01:12:54](#)

واصلاح لنا جميعا القلوب والاعمال. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. قال الله يفقه الدين فقد

اراد به خيرا وهذا يحتاج الى طلب وجد ونشاط وسؤال الله التوفيق سبحانه وتعالى والى عمل بالعلم اما الصلاة - [01:13:14](#) في الغرفة النافلة الحمد لله امر واسع. صلي في غرفتك واذا كان وحدك احد يكون احسن. واكمل في الاخلاص فاذا جاء عندك احد فليكن للحديث معه والمذكرة فاذا ذهب الناس فاخلو بربك واجتهد في العبادة - [01:13:34](#)

نبلاة والصلاوة وغير ذلك. اما الفريضة فالواجب عليك ان تحظرها مع المسلمين. وليس لك ان تصلي وحدك لا في بغيرها فان نصلي مع جماعة المسلمين وان تجib حي على الصلاح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم - [01:13:54](#)

تأتي فلا صلاة لا الا بالعذر. اخرجه ماجة في الدار وابن حبان والحاكم. وقال عليه الصلاة والسلام قال له يا رسول الله ليس لي قائد فهل لي من رخصة اصلي في بيتي؟ فقال له عليه الصلاة والسلام هل تسمع النداء - [01:14:14](#)

الصلاوة؟ قال نعم. قال فاجيب. هذا يدل على وجوب الاجابة. والصلاوة على المسلمين. وتحريم التأخر عن الجماعة لا في الحجرة ولا في غير الحجر. وقد هم صلى الله عليه وسلم ان يحظر على المخالفين بيوبتهم كما في الصحيحين - [01:14:34](#)

عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقى الله غدا مسلما فمحافظ على هؤلاء الصلاة الخمس حيث ينادي بالعيد فان الله شرع ان يحسن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو ان - [01:14:54](#)

صليت ببيوتك كما يصلي هذا المخالف بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة لظلمتم وفي نصر لكفرتم ولقد رأيتنا وما يتختلف عنها هي صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق. هذا يدل على ان التخلف عن - [01:15:14](#)

النفاق ولا حول ولا قوة الا بالله. فيجب الحذر من صفات المنافقين ويجب الاجتهاد في التخلص بالخلق بالمؤمنين فيما اوجب الله عليه النعم. وهنا سائل يقول ما حكم الاحتفاظ ببعض الحيوانات الحقيقة؟ ولكنها - [01:15:34](#)

محنطة وذلك في المنازل وغيرها. الاحتفاظ بمحنطة فيه نظر. وصدر منا ليلة الافتاء فتوى بمنع من ذلك لامرین احدهما ما فيه من اضاعة المال وثاني انه وسيلة الى شر كثیر انه الاعتقاد فيه وانه يحفظ البيت من الجن او من كذا ومن كذا او الى ايجاد المصورات - [01:15:54](#)

اتخاذ الصور من بيوت وتعليقها. فوصلت لهذا او هذا او جميعا اعتقاد ان هذا الحيوان المحنط في البيت او بعرفها او الحائط او كذا يكون سببا صيانة البيت من كذا وكذا او يكن وسيلة الى - [01:16:24](#)

فاتخاذ الصور فان من يراه قد يظنه صورة. فيقول فلان علق الصفوف في بيته فيكون وسيلة للاقتداء منها والتأسي فالذى يرى والذى افتقى به هو المنع والتحريم. نعم. وهنا سائل يقول فضيلة الشيخ انا رجل قد ثقل الرهن على قلبي - [01:16:44](#)

حتى اصبحت في دوامة من المعاichi. وكم حاولت ان اتوب توبة نصوح ولكن دون جدوى فاصبحت ضعيفة الارادة وفي حياتي ظنك علما باني محافظ على الصلوات الخمس ولكن دون خشوع. فكيف ترشدوني؟ جزاك الله خيرا للخروج من هذا الظلم - [01:17:04](#)

عليك يا اخي لا تيأس وعليك ان تحاول دائمًا التوبة الى الله والاستقامة على الحق وترك ما حرم الله عليه. عليك بهذا نائما نائما.

فكل من تاب الى الله - [01:17:24](#)

ولو رجع الف مرة كل من تاب الى الله تاب الله عليه. عليك بالصدق وابشر بالخير. يقول الله عز وجل قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم سبحانه وتعالى. قال - [01:17:44](#)

ان هذه الاية في التائبين. اجمع العلماء على انها كالتائبين. فلا تيأس يا اخي واحمد الله الذي جعلك تتأنل لهذا الامر وتحس بالخطر هذه من هذه من نعم الله عليك. بعض الناس لا يحس بالخطر يعمل - [01:18:04](#)

والمعاصي ولا يحس بالخطر من مصيبة عظيمة والعياذ بالله. الانسان يموت ولا يحسب الموت. الشرور ولا يحس هذه بلية مصيبة كبرى لكن من احس بالخطر وعالج الخطر وتاب الى الله واناب اليه فهو على خير عظيم. فعليك بالمعالجة والمجاهدة - [01:18:24](#)

الله التوفيق والهداية والاكثار من قراءة القرآن. فالقرآن سبب كل خير. فعليك بالاكتثار من قراءته. تدبر معانيه يقول الله في كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكرا اولوا الالباب. ويقول سبحانه قل هو للذين امنوا هدى - [01:18:44](#)

يقول سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. فعليك بكتاب الله. علينا جميعا بكتاب الله. اذا تدبرا متعقلنا وعملنا والله يهدي من

يشاء سبحانه وتعالى المصيبة الغفلة لكن مع التذكر ومع الانتباه ومع - 01:19:04

ومع الاحساس بالخطر فالانسان على رجاء الخير وعلى سبيل النجاة فليشمر ولি�صدق مع الله بالتوبه والاحضار يهجم عليه الاجل وهو على حالة سينه. فالاجل يأتي قد يأتي بقتل قد يأتي بفتحة بانقلاب سيارة - 01:19:24

فاتق الله يا عبد الله واعد العدة وبادر بالتوبه واستقم على التوبه لعلك تجد. نعم يقول لفضيلة الشيخ نحن عندنا الوقت اللي هو ابليس الساعة العاشرة والنصف سؤال واحد يقول نحن عندنا الوقت متوفر ولكن العزيمة قليلة - 01:19:44

بينما السلف عكسنا تماما فالعزيمة موجودة عندهم الوقت عندهم قليل. ولم تكن عندهم وسائل التنقل السريع او البحث السريع. فما هو السبب العزيمة وكيف نعالج هذا الضعف اثابكم الله. الوقت وهو الوقت ولكن اختلاف الایمان - 01:20:14

القرود وكثرة المشاغل اليوم واسباب الخطر عندنا اليوم مشاغل ما كانت عند الاولين وشروع ما كان عند مهيا للانسان بالطرق الكثيرة فلابد من حزم وتشميد ولابد من نشاط متواصل ولابد من سؤال الله الهدایة والتوفيق. فالعبد مسكون ضعيف الا بتوفيق الله

والرسول عليه السلام يقول احرص - 01:20:34

على ما ينفعه واستعين بالله. في صحيحه رضي الله عنه ورحمه. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صل الله عليه وسلم انه قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك - 01:21:04

بالله ولا تعجزن فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل الله وما شاء فعل فان له تفتح عمل الشيطان فعليك بالجد والنشاط ومحاسبة النفس - 01:21:24

وصل هذا الوقت والوقت هو ليل ونهار كما كان الاول ليل ونهار ولكن الشأن في وجود البركة والتوفيق والبعد المشاغل التي تشغلك القلب وتشغل البدن وتشغل الجوارح. فعليك بالبعد عن اسباب الشر والحد من اسباب الشر. وحفظ - 01:21:44

في طاعة الله مع سؤال الله التوفيق والهدایة. لا تغفل فالعبد مسكون ان خلي بينه وبين شيطانه لما ربنا بيصوم هلك فلابد من سواعد الله انظر الى الله واستعن بالله ان يعينك على طاعته وذكره وان يعينك من شر نفسك وهو والك - 01:22:04

وان يحفظ عليك وقتك فاستعن بالله واصدق وابشر بالخير متى صدقت مع الله واتقىته اعانك جل وعلا كما قال سبحانه وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيده شيئا. والشيطان من الاعداء ومن صبر على طاعة الله وترك محارم الله - 01:22:24

لو اتقى الله لم يرضى الله عدو كفاه الله شر عدو. صدق الله التوفيق والهدایة وحفظ عنا وعليكم ديننا وتوفاننا المسلمين وامرها بالخير ووفق القائمين عليها لكل خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه جزى الله عنا فضيلة - 01:22:44

والد الشيخ عبد العزيز بن باز خير الجزاء وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يرزقنا واياكم حسن الاستفادة من الوقت ووسائل الله سبحانه وتعالى للجميع اجازة موفقة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:23:04